

البطولات الأوروبية الوطنية

تشلسي ومورينيو أمام مفترق طرق، خطير

وهذا ما انسحب على اللاعبين وبدا واضحاً على أرض الملعب تحديداً في المباراة أمام أرسنال، التي اتسمت بالأداء العنيف، وخصوصاً من جانب كوستا الذي أوقف بعدها 3 مباريات، والغريب أن مورينيو وصفه حينها بـ «بطل المباراة»، هذا فضلاً عن خطئه باستعارة راداميل فالكاو لتعويض النجم العاجي ديديه دروغبا، حيث اتضح منذ تجربته السابقة مع مانشستر يونايتد عدم تأقلم الكولومبي مع الكرة الإنكليزية. هذا كله يضاف إلى أخطاء مورينيو منذ عودته إلى لندن بالتفريط بأهم المواهب وفي مقدمهم البلجيكيان كيفن دي بروين وروميلو لوكاكو، والألماني أندري شورله والمصري محمد صلاح.

الأمر وصلت الآن بالتأكيد إلى مرحلة الخطر بالنسبة إلى موسم تشلسي وإلى مصير مورينيو المهدد بالإقالة برغم إبداء إدارة تشلسي تمسكها به بعد الخسارة الأخيرة، وهي مسألة ما كان يُحْتَلَّ لأحد أن يصل إليها البرتغالي في لندن بعد دوره الكبير في إعادة «البلوز» إلى مصاف الكبار في كرة الإنكليز، إلا أن استمرار الحال السيئ على ما هو عليه سيكون كفيلاً بتعديل هذا الموقف المستند إلى الرصيد الكبير الذي جمعه البرتغالي في قلوب اللندنيين، وهذا ما اتضح أيضاً من خلال إعلان اللاعبين وفي مقدمهم جون تيري مساندتهم لمديريهم في الأزمّة الحالية، وما على مورينيو الآن، وفي أسرع وقت، إلا ردّ التحية بمثلاً.



مورينيو خلال المباراة أمام ساوثهمبتون (جوستن تاليس - اف ب)

على تحقيق هذا الأمر. فبدلاً من معالجة المشاكل التي بدت واضحة منذ الخسارة القاسية أمام مانشستر سيتي وتحفيزه لاعبيه، كان الهمة الأساسي لمورينيو شن الحروب الإعلامية على الفرنسي أرسين فينغر وما أكثرها في هذا الموسم بسبب ومن دون سبب، أضف إلى انتقاده الدائم للحكام وتحميلهم مسؤولية الهزائم

إذ بكل بساطة، فإن أقوال مورينيو في هذا الموسم غلبت أفعاله. قال البرتغالي الكثير، ولم يفعل إلا القليل أو بالأحرى لم يفعل أي شيء. ما هو واضح أن مورينيو تعامل باستخفاف واستعلاء مع الأمور بعد «العز» الذي عاشه بإعادته الفريق إلى منصة التتويج بعد عودته إلى صفوفه، مشيراً إلى أنه الوحيد القادر

ببغوفيتش، غير أن الواقع كان غير ذلك كلياً حيث حقق الفريق فوزين فقط وتعادل في مباراتين مقابل 4 هزائم كانت أقساها أمام مانشستر سيتي 3-0، ولتأتي أيضاً الهزيمة الأخيرة في دوري أبطال أوروبا على ملعب بورتو البرتغالي وتزيد الأمور تعقيداً، وتؤكد أن ما يمر به تشلسي أبعد من مرحلة سيئة عابرة. أزمة تشلسي حالياً لا تتعلق بطبيعة الحال بتطور مستوى المنافسين، بل هي أزمة ثقة في الفريق، وهذا ما يمكن التأكد منه من خلال تلقي شبك «البلوز» 17 هدفاً بعدما كان دفاعه يعد الأقوى في العالم بوجود لاعبين أمثال جون تيري وغاري كاهيل والصربي برانيسلاف إيفانوفيتش والإسباني سيزار أسبيليكويتا، وأمامهم جدار دفاعي ثاني يمثله البرازيلي راميريش والصربي نيمانيا ماتيتش، إذ يبدو واضحاً غياب الحافز والقتالية اللذين يتسم بهما أداء لاعبي «البلوز»، واللذين كانا السمة الأبرز بالتتويج باللقب الأخير حيث غابت الكرة الجميلة لمصلحة النتائج، هذا فضلاً عن تراجع مستوى الإسباني فرانسيسكو فابريغاس الذي تألق بصناعة الأهداف في الموسم الماضي، تحديداً لمواطنه دييغو كوستا المتراجع بدوره حاله كحال النجم البلجيكي إيدن هازار. أين البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب الفريق، من كل هذا المشهد؟ طبعاً فإن الأنظار تتركز بالدرجة الأولى على «السبيشيل وان» حالياً، وهو بالتأكيد يتحمل الكثير من مسؤولية الواقع الحالي المرير.

خسارة جديدة لتشلسي هي الرابعة والثانية على ملعبه ليحتل المركز السادس عشر في الدوري الإنكليزي الممتاز بعد 8 جولات. موسم تشلسي برفته بات مهدداً بعد ابتعاده بفارق 8 نقاط عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي يحتل حالياً المركز السادس

حسن زين الدين

8 نقاط في 8 مباريات. هذه هي محصلة تشلسي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم حتى الآن. الفريق الذي أحرز اللقب في الموسم الماضي، للمفارقة، بفارق 8 نقاط عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي يحتل حالياً المركز السادس

تعرض تشلسي لخسارة رابعة وثانية على ملعبه هذا الموسم

عشر وقد تلقى خسارة جديدة على ملعبه أمام ساوثهمبتون 3-1. بالتأكيد تخطى ما يحدث مع «البلوز» المفاجأة إلى الصدمة التي أصابت اللندنيين ومعهم كل المراقبين، بعدما كانت التوقعات تصب في خانة أن يبقى تشلسي منافساً قوياً على اللقب أو حتى في المراكز الأولى مع احتفائه بتشكيلته التي أضاف إليها النجم الإسباني بيدرو رودريغيز والحارس البوسني أسمير

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة الثامنة)	إسبانيا (المرحلة السابعة)	إيطاليا (المرحلة 7)	ألمانيا (المرحلة الثامنة)	فرنسا (المرحلة التاسعة)
مانشستر سيتي - نيوكاسل 1-6 الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (42 و 49 و 50 و 60 و 62) والبلجيكي كيفن دي بروين (53) لسيتي، والصربي ألكسندر ميتروفيتش (18) لنيوكاسل.	أتلتيكو مدريد - ريال مدريد 1-1 الأرجنتيني لوسيانو فيتو (83) لأتلتيكو، والفرنسي كريم بنزيمة (7) لريال.	فيورنتينا - اتالانتا 0-3 السوليفيني جوسيب إيلشيتش (7) والإسباني بورخا فاليريو (35)، من ركلة جزاء، والإسباني خوان فيردو (90).	بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند 1-5 توماس مولر (26 و 35 من ركلة جزاء) والبولوني روبيرت ليفاندوفسكي (46 و 58) وماريو غوتزه (66) لبايرن، والغابوني بيير-إيميريك أوباميانغ (36) لدورتموند.	باريس سان جيرمان - مرسييليا 1-2 السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (41 و 44) من ركلتي جزاء، لسان جيرمان، والبلجيكي ميتشي باتشوي (30) لمرسييليا.
تشلسي - ساوثهمبتون 3-1 البرازيلي ويليان (10) لتشلسي، وستيفن ديفيس (43) والسنتغالي ساديو مانيه (60) والإيطالي غراتسيانو بيليه (73) لساوثهمبتون.	إشبيلية - برشلونة 1-2 الدنماركي مايكل كرون-ديلي (52) وفيسنتي إيبورا (58) لإشبيلية، والبرازيلي نيمار (74) لبرشلونة.	سمبدوريا - انتر ميلانو 1-1 الكولومبي لويس موريل (71) لسمبدوريا، والكرواتي إيفان بيريسيتش (76) لإنتر.	شالكة - كولن 3-0 الفرنسي انطوني موديست (45) ويانيك غيرهاردت (79) وسيمون زولر (84).	موناكو - رين 1-1 البرازيلي الألاس (51) لموناكو، وعبد اللاي دوكوريه (41) لرين.
إفرتون - ليفربول 1-1 البلجيكي روميلو لوكاكو (45) لإفرتون، وداني إينغز (41) لليفربول.	رايو فايكانو - ريال بيتيس 2-0 الألماني هايكو فيسترمان (20) وروبن كاسترو (61).	باليرمو - روما 4-2 ألبرتو جيلاردينو (58) والكوستاريكي جانكارلو غونزاليز (90) لباليرمو، والبوسني ميرالم بيانيتش (2) واليساندرو فلورينزي (13) والعاجي جرفينيو (27 و 90) لروما.	باير ليفركوزن - أوغسبورغ 1-1 كريم بلعربي (39) لليفركوزن، وبيرنارد لينو (12)، هدف في مرماه، لأوغسبورغ.	ليون - ريمس 0-1 الكسندر لكاكزيت (44).
أرسنال - مانشستر يونايتد 0-3 التشيلياني الكسيس سانشيز (6 و 19) والألماني مسعود أوزيل (7).	رايو فايكانو - ريال بيتيس 2-0 الكسندر لكاكزيت (44) لرايو فايكانو، وريال بيتيس (20) لريال بيتيس.	ميلان - نابولي 4-0 البرازيلي الان لورويو (14) ولورنزو نسيني (49) ورودريغو إيلي (78)، هدف في مرماه.	بوروسيا مونشنغلادباخ - فولسبورغ 0-2 النروجي هافاردت نودرفيت (75) والغيني إبراهيم تراوريه (79).	ليل - مونبلييه 0-2 غازيليك اجاكسيو - تولوز 2-2 نيس - نانت 2-2 (توقفت بسبب الأمطار)
كريستال بالاس - وست بروميتش البيون 0-2 بورنموث - واتفورد 1-1 استون فيلا - ستوك سيتي 1-0 نوريتش - لستر سيتي 2-1 سندرلاند - وست هام 2-2 سوانسي - توتنهام 2-2	ترتيب فرق الصدارة: 1- فياريال 16 نقطة من 7 مباريات 2- ريال مدريد 15 من 7 3- سلتا فيغو 15 من 7 4- برشلونة 15 من 7 5- اتلتيكو مدريد 13 من 7	يوفنتوس - بولونيا 1-3 الإسباني الفارو موراتا (34) وباولو ديبالا (53)، من ركلة جزاء، وسامي خضيرة (64) ليوفنتوس، وأنطوني موني (6) لبولونيا.	هانوفر - فيردر بريمن 0-1 هرتا برلين - هامبورغ 0-3 هوفنهايم - شتوتغارت 2-2	تراو - غانغان 1-0 كاين - سانت اتيان 0-1 لوريان - بوردو 2-3
ترتيب فرق الصدارة: 1- مانشستر سيتي 18 نقطة من 8 مباريات 2- أرسنال 16 من 8 3- مانشستر يونايتد 16 من 8 4- كريستال بالاس 15 من 8 5- لستر سيتي 15 من 8	ترتيب فرق الصدارة: 1- فيورنتينا 18 نقاط من 7 مباريات 2- انتر ميلانو 16 من 7 3- لاتسيو 15 من 7 4- روما 14 من 7 5- تورينو 13 من 7	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 24 نقطة من 8 مباريات 2- بوروسيا دورتموند 17 من 8 3- شالكة 16 من 8 4- هرتا برلين 14 من 8 5- كولن 14 من 8	ترتيب فرق الصدارة: 1- باريس سان جيرمان 23 نقطة من 9 مباريات 2- انجيه 18 من 9 3- كاين 18 من 9 4- رين 16 من 9 5- سانت اتيان 16 من 9	